Qassim University
جامعة القصيم
College of Nursing
كلية التمريض

[استراتيجية التعليم والتعلم]

إستراتيجيات التعليم والتعلم بالكليه

مقدمة :-

ترتكز سياسات كلية التمريض – جامعة القصيم في مجال التعليم والتعلم علي رسالتها و أهداف خطتها الاستراتيجية لتطوير البرنامج والتي تشمل الركائز الأربعة للعملية التعليمية وهم :-

1. الطلاب
2. البرامج والمناهج والمقررات الدراسية
3. أعضاء هيئة التدريس
4. المناخ التعليمي ومصادر التعلم

كما أن سياسات التعليم والتعلم بالكلية تقوم علي مبدئي التقويم المستمر وتقويم مخرجات التعلم المرجوة بشكل مستمر مما يتعكس على تطوير العملية التعليمية .

المحاور الأساسية لإستراتيجية التعليم والتعلم

1. تعزيز القدرة التنافسية للكلية في البرنامج التعليمى المقدم و أساليب التعليم والتقييم
2. توفير البيئة التعليمية المناسبة طبقا لمعايير الجودة .
3. تحقيق مواصفات الخريج طبقا لمعايير الاطار الوطنى للمؤهلات السعودية

سياسات الكلية

سياسات الكلية فى مجال التعليم و الطلاب :

- الالتزام بجودة العملية التعليمية.
- التمحور حول الطالب باعتباره أهم مخرجات الكلية.
- التوسع فى طرق التعليم والتعلم الغير تقليدية.
- توفير مناخ جامعى يسوده العدل و المساواة و القيم
- تحقيق الرضا لأطراف العملية التعليمية.

سياسات الكلية لخدمة المجتمع :

- التوسع في برامج خدمة المجتمع
- الخدمات المجتمعية هى الاداة الاساسية لتوفير مصادر تمويل ذاتية تمكن من القيام بالخدمات البحثية و التوسع فى الخدمات الطلابية و المجتمعية مستقبلا.
- التواصل الفعال والايجابى مع اطراف المجتمع

إستراتيجية التعليم والتعلم المتبناه

1. استراتيجية التعلم المبنى على حل المشكلات :

تتبنى الكلية نظام التعلم بطريقة حل المشكلات والتى تؤهل الطالب الى التفكير الناقد وتحليل المشاكل تحليلا علمياً و تسعى الكليه الى اكساب الطالبه القدرة على التميز والابتكار، وتبنى التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، ومن ثم التحول من نمط التعلم التقليدي إلى نمط التعلم النشط مما يحتم وجود إستراتيجيات تمكن الطالب من الاستمرار في التعلم داخل و خارج الكلية والتعلم مدى الحياة. ومن هنا تبنت كلية التمريض بعض الإستراتيجيات التدريسيه واساليبها المناسبه لطلبه الكليه بما يحقق رؤيه ورساله واهداف الكليه والإستراتيجيات التدريسيه ومخرجات التعلم المرجوة وتنقسم جلسة حل المشكلات الى جلستين اسبوعياً كما يكون لكل مجموعة من الطالبات عضو هيئة تدريس مسؤول عنها ويتم تقييم الطالبات من خلاله بواسطة استمارة تقييم لاداء الطالب فى جلسة حل المشكلات كما يتم تعيين كاتب وقائد لكل جلسة من الطالبات ومن هنا كان أسلوب حل المشاكل انسب طرق التدريس الأكثر ملائمة للتعلم الذاتي وأيضا التعلم المرتكز على المجتمع ومشاكله الصحية (problem based learning)

ويتم ذلك بتقسيم الطلاب في حجرات الدرس الى مجموعات صغيرة مع وجود عضو هيئة التدريس (tutor) ويتم صياغة مشكلة صحية في ورقة وبتوزيعها على كل المجموعات في نفس الوقت حيث تقوم كل مجموعة باتباع الاسلوب العلمي في حل المشكلة وهو:-

1. قراءة المشكلة ووضع افتراضيات الحلول
2. تعريف المشكلة وتحديد الظاهرة التى تدور حولها المشكلة وانسب افتراض .
3. عمل تحليل للمشكلة بواسطة الخريطة الذهنية
4. وضع الاهداف التعليمية
5. اختيار انسب اهداف تعليمية تكون المجموعة مسئولة عن ايجادها من المصادر المختلفة مثل الكتب – الدوريات- الانترنت

ثم يتم لقاء آخر لكل مجموعة في نفس الميعاد اخر الاسبوع لمناقشة الاهداف التعليمية التى تم التوصل لها حيث ان هذا النظام يقوم على تداخل وتكامل العلوم بعضها لبعض لنفس المجموعة فمن الممكن ان يكون بين الاهداف هدف لعلم التشريح او الفسيولوجية المرضية او التغذية التطبيقية تبعاً للتخصص الذى يتم دراسة المشكلة به .

وعن طريق هذه المجموعات يكون التعلم ايضا ما نسميه بالتعلم التعاوني وهو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويا وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

وتتكون المجموعة عادة من 8-12 طالب ويمكن اعادة تشكيل المجموعات كل فصل دراسي

ويتم فى كل جلسة ما يلى :

الجلسة الأولى : تكون عبارة عن عرض للمشكلة الواجب تحليلها ومعرفة الظاهرة التى تدور حولها المشكلة ومن ثم استخراج الاهداف التعليمية الواجب على الطالب ان يبحث عنها وتنتهى بتقييم الطالب لسيناريو المشكلة وتقييم مدى مشاركة المجموعة فى التعرف على المشكلة وايضا عضو هيئة التدريس المسؤول عن المجموعة وكاتب وقائد المجموعة

الجلسة الثانية : تكون عبارة عن جلسة لاستعراض ما تحصل عليه كل طالب من معلومات عن الاهداف التعليمية المنصوص عليها فى الجلسة الأولى لعرض سيناريو المشكلة ويمكن للطالب الحصول على المعلومة بطرق شتى سواء من الانترنت أو من خلال المراجع العلمية والدوريات والكتب بالمكتبة ومن ثم يكون هناك تبادل للافكار بين الطلاب وبعضهم وكذلك تبادل المعلومة العلمية و فى اخر الجلسة يكون هناك تقييم من كل طالب لإيجابيات وسلبيات الجلسة ويتم تقييم الطالب فى اخر الجلسة مدى مشاركته فى الجلسة كتقييم للذات وكذلك مدى مشاركة المجموعة فى احضار مصادر علمية مختلفة لادبيات الاهداف التعليمية للمشكلة وكاتب وقائد المجموعة وايضا يقوم عضو هيئة التدريس المسؤول عن المجموعة بتقييم كل الطلاب وكاتب وقائد المجموعة ويتم توزيع الادوار كالتالى :

دور عضو هيئة التدريس (مشرف المجموعة)

يكون دور عضو هيئة التدريس فى الجلسه الاولى لحل المشكلات دور توجيهى وقيادى للمجموعة بحيث يتم توجيه الطالب فقط لاستنباط الظاهرة التى يدور حولها سيناريو المشكلة بمفرده اما الجلسة الثانية فيكون دور عضو هيئة التدريس فيها قيادى وتوجيهى بحيث يتم التصديق فى هذه الجلسة على المعلومة الصحيحة و لا يتدخل فى جلسة النقاش الا اذا ورد معلومة خاطئة او غير موثوق بمصدرها يتم تصحيحها من قبل عضو هيئة التدريس ودور المعلم فى كلتا الجلستين هو دور الموجه لا دور الملقن وعلى المعلم ان يتخذ القرار بتحديد الاهداف التعليمية وعليه تعلم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة كفريق وعليه ايضا تصميم تعليم الطلاب في المجموعات وكذلك في حال وجود مشكلة لدى الطلاب في التفاعل فيما بينهم يستطيع المعلم ان يتدخل بان يقترح اجراءات اكثر فاعلية.

فعلى المعلم أن:-

1-يوفر جو من الحرية والانطلاق وفى نفس الوقت يحافظ على حد أدنى من النظام والانضباط.

2- يعامل الطلاب على أن لكل واحد منهم شخصيته وذاتيته وكيانه الخاص ويساعدهم على الإندماج فى الجماعة.

3- يساعد الطلاب على تعليم أنفسهم بأنفسهم ويقوم بالتخطيط والاعداد والتوجيه والتقويم لعملية التعلم والتعليم.

4- دراسة الطلاب دراسة وافية من حيث خصائصهم النفسية وممستوياتهم التحصيلية وسلوكهم داخل المجموعة.

5- يراعى توزيع الفرص بين الطلاب فى المجموعة ولا يجعل الطلاب المتميزين يستأثرون بكل شىء على زملائهم.

6- يسمح لطلاب المجموعة المداولة فى حل المشكلة وتحليلها ووضع اقتراحات الحلول لأن هذا يجعل الطالب يشترك مع زملائه فى الحل ويشجعه على الإدلاء بالرأي الصحيح ويفكر بعمق.

ومن هنا نجد ايجابيات للتعلم بنظام المجموعات وهى:-

1- تحقيق الالفة بين الطلاب ورفع الخجل والاتطواء والخوف.

2- استغلال الوقت فى تحسين مستوى الطالب الضعيف.

3- حلق روح التعاون بين طلاب المجموعة.

5- مناقشة الطالب لزميله أفضل من التعلم المباشر من عضو هيئة التدريس

6- القضاء على الملل والشرود الذهني والسرحان.

7- إثراء روح التعاون والمحبة بين أفراد المجموعة.

8- اختصار الوقت والجهد للمعلم.

دور كاتب الجلسة :

يتم اختيار طالب كل جلسة للعمل ككاتب للجلسة ويكون دوره عبارة عن كتابة وتدوين كل ما يتفق عليه جميع الطلاب فى الجلسة الاولى من الاستقرار على مفهوم الظاهرة وكذلك تحليلها وعمل الخريطة الذهنية والأهداف التعليمية للظاهرة التى سيكون الطالب مسؤول عن البحث عنها فى كافة المصادر العلمية المتاحة اما فى الجلسة الثانية فهو يدون كل ما يستقر عليه كافة الطلاب من معلومات .

دور قائد الجلسة :

يتم اختيار طالب فى الجلسة الاولى للعمل كقائد للجلستين يكون دوره هو تنظيم الحوار والنقاش داخل الجلسة ومنع المشاحنات فى النقاش والتجاوزات فى الحوار

ويتم استخدام اكثر من استراتيجية للتعلم النشط من خلال استراتيجية التعلم بحل المشكلات وهى :

1. استراتيجية العصف الذهني

و تسمى أيضا الزوبعة الذهنية Brainstorming ، و يقصد بها وضع الذهن في حالة من الإثارة بُغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول في جو من الحرية إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين .تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها.

ومن أبرز أهداف هذه الطريقة هو :

- جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية.
- تعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين.
- الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم

2. استراتيجية المناقشة

هو أسلوب قديم يُنسب للفيلسوف سقراط، الذي كان يعتمده لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم. و يمكن اعتباره بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر استعمال المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين.
تعتمد هذه الاستراتيجية على دفع الطلاب إلى التفكير والمناقشة و إبداء الرأي وطرح الأسئلة وتقديم الأجوبة، وإشراكهم في إعداد الدرس، مع الاهتمام بالبحث وجمع المعلومات وتحليلها باتباع خطوات رئيسية هي:

–الإعداد.
–المناقشة.
–التقويم.

3. إستراتيجية التعلم التعاونى وتعليم الأقران:

تعرف بانها "استراتيجيه التدريس التى تتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالماده الدراسيه وأن يعلم بعضهم بعضا بهدف فهم مهارات شخصيه واجتماعيه إيجابيه تساعدهم فى حل مشكله أو القيام بنشاط ما".

4. إستراتيجية التعلم الذاتى.

التعلم الذاتى شكل من اشكال الدراسه، يأخذ الطالب فيه المبادره، والقيام بنشاطه بطريقه مستقله معتمدا على ذاته، وإمكاناته الشخصيه فى وضع الأهداف، والتخطيط لتنفيذها، وتحمل المسئوليه، وممارسه الأنشطه التعليميه. ويقرر الطالب متى يبدأ، ومتى ينتهى، وأى الوسائل يختار، وأى القرارات يتخذها بمساعده الأخرين أو بدون مساعدتهم كما يتيح هذا النوع من التعلم للطالبة التدرب والتمكن من اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية . وهو النشاط التعليمى الذي يقوم به الطالب بالبحث عن المعلومة برغبته الذاتية بهدف

تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيبا لاحتياجاته واهتماماته والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته فى عملية التعليم و التعلم ويستطيع من خلال هذه الاستراتيجية:

1- أن يأخذ الطالب دورا ايجابيا ونشيطا فى التعلم.

2 – أن يمكن الطالب من اتقان المهارات اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

3- اعداد الطلاب للمستقبل وتعويدهم تحمل مسئولية تعلمهم بأنفسهم.

4- تدريب الطالب على حل المشكلات وايجاد بيئة خصبة للابداع والابتكار .

أساليب التعليم والتعلم

1. إستخدام أساليب تقليدية للتعليم والتعلم (المحاضرات النظرية –عرض مواضيع –تمثيل وإعادة تمثيل المهارات الاكلينيكية) .(demonstration & Redemonstration)).
2. توفير مجالات متنوعة للتعلم الذاتي ضمن البرامج التعليمية (حلقات نقاش- عمل دراسة حالة- " Assignment"–حضور مؤتمرات علمية).
3. تقديم حلقات تثقيفية صحية بأماكن التدريب العملي .
4. إستخدام أساليب غير تقليدية للتعليم والتعلم(الانترنت – المكتبة).
5. زيارات ميدانية (Field Trip).
6. عمل لقاءات دورية قبل وبعد التدريب الميدانى
7. المقررات الالكترونية .

تقويم استراتيجية التعليم والتعلم

- وضع خطة للتقويم الشامل والمستمر للفاعلية التعليمية من خلال (OSCE Clinical Exam,).
- مشاركة الأطراف المعنية المختلفة (مدراء المستشفيات – جهات التوظيف –أرباب العمل – رؤساء الأقسام - الخريجين)في عملية التقويم الشامل للعملية التعليمية .
- تطوير نظام التقويم للتأكد من تحقيق المعايير الأكاديمية لدي الخريج.
- تطبيق نظام الارشاد الأكاديمى بحيث يكون لكل مجموعة من طلاب الفرق الدراسية مرشد من أعضاء الهيئة الأكاديمية يقوم بلقاء دوري بطلاب المجموعة للوقوف علي مشاكلهم وتوجيهم والعمل علي حلها بمعرفة إدارة الكلية اذا لزم الامر
- التوسع في الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس (Work Shop,…)